

تفسير سورة الفلق | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خالق الحب والنوى والصلة والسلام على خير خلقه وسيد انبائه وامام رسالته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ما رقية عظيمة رقي بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ومع سورة جليلة اثنى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم ينزل مثلها من الخير قال يا عقبة بن عامر المتر الى ايات انزلت الليلة لم ينزل مسلهن قط - 00:00:43

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين الصورتين اثيرت حولهما شبهة عبدالله بن مسعود لما لم يكتبها في مصحفه الذين في قلوبهم مرض فضلوا وزمروا من المسلمين انفسهم - 00:01:10

على ان السورتين مش من القرآن مع ان الصورتين من محكم القرآن حتى ليستا من متشابه القرآن وانتصر ائمتنا لذلك والموضوع ليس بحاجة الى انتصار. كون عبدالله بن مسعود المذكى من - 00:01:44

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب السورتين في مصحفه هذا شيء لا يقدم ولا يؤخر فعبد الله فرد والامة والصحابة كثرا وحملة العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرا - 00:02:08

وعبد الله رضي الله تعالى عنه كما انتصر لذلك ابن كثير في تفسيره رجع عن رأيه ولم يعتمد مصحفه كله سواء بالصورتين او بغير الصورتين. عندما اجتمعت ائمما على المصحف الامام الذي - 00:02:31

جمعه اميرنا عثمان رضي الله عنه وتلقاه الصحابة وكبار التابعين بالقبول عاد كل من كان له مصحف خاص الى المصحف الامام. وابن مسعود نفسه كان يقرى من المصحف الامام في الكوفة وغيرها. ولم يحمل معه - 00:02:55

مصحفه الخاص انا حمل المصحف الامام الذي استقرت عليه كلمة الامة وجمعه عثمان رضي الله عن صحابة رسول الله. فالموضوع ليس فيه شبهة ولا كلام ولا يلتفت لهؤلاء الاقزام الخبيثاء في اي شبهة يثيروها. فالقرآن استقر والمسألة مفروضة - 00:03:25
منها ومن عظمة القرآن كثرت السهام الموجهة له. لانه كتاب له جلاله وله عظمته. لو كان كتابا يعني سقطا كتاب لا قيمة له ما توجه له هذه السهام اصلا. لانه عظيم - 00:03:55

وعزيز فكل صعلوك او كل قزم يشوف له حاجة ينهش او يعني يوجهها ناحية القرآن هذا ليس موضوعنا الموضوع مفروغ منه وقل اعوذ برب الفلق من محكم القرآن. عائشة رضي الله عنها - 00:04:22

روى البخاري ومسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكتى اذا اشتكتى قرأ المعوذتين. ونفت ومسح بهما على نفسه. فلما اشتتد مرضه. كت اقرأ وامسح بيديه عليه - 00:04:42

وجاء برకتها من شدة التعب الرسول كان تقرأ عليه عائشة تقرأ في ايديه هو تجمع يديه وتقرأ. هو كان يقرأ في يديه وينفث ويمسح بهما. يقرأ معوذتين. اشتتد وجعه. فبكت عائشة رضي الله عنها تجمع يديه وتقرأ فيهما وتمسح بيديه مش بايديه - 00:05:12

فيها لان يديه ابرك من يدي عائشة رضي الله تعالى عنه. والحديث في الصحيحين فلا جدال ولا كلام في قرآنية قل اعوذ برب الفلق ثابتة في المصحف ولا نزاع في هزا. يقول بقى المخبولون ما يقولون اتكلموا فيما يتكلمون هزا شيء لا يعنيها. قل - 00:05:44

برب الفلق العوذ اللجو اعوذ عدوا ایحتني والجأ لجوءا الى رب الفلق احتمي برب الفلق. وهل رب العالمين موصوف بهذه الصفة فقط؟ فهو رب العالمين ورب السماوات والارض. ورب جبريل وميكائيل ورب محمد صفات لا تحصى - 00:06:11

كما ان اسمائه سبحانه وتعالى لا تحصى فلما زا برب الفلق لما زا برب الفلق حتى قل اعوذ برب العالمين تشمل قل اعوذ برب الخالق

خلق كل شيء بما فيها الفلق الفلق الصبح - 00:06:41

الفلق معناه الصبح والفلق قيل ايضا كل شيء انفلق عن شيء النبات الحب والنوى ينفلق عن نبات. الليل ينفلق عن صبح يطلع الصبح
ينفلق الليل ويطلع الصبح الارحام تنافق وتخرج الاولاد. السحاب ينفلق وينزل الماء - 00:07:05

ان الله فالق الحب والنوى. يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون؟ فالق الاصباح الفلق الصبح فلق
الليل وخرج الصبح. اعوذ برب الفلق الزي فلق الليل هذا. والليل مظنة - 00:07:38

السوء والشر الليل مزنة انتشار الخباء والسحرة وقلة المغيثين وبطء النجدة الليل كله في هذا فيه. اعوذ برب الفلق من شر ما خلق
من شر ما خلق كل شيء ربنا سبحانه وتعالى هو الذي خلقه - 00:08:09

هكذا على العموم من شر ما خلق هل كل شيء خلقه الله شر؟ لا فيه خير وفيه شر من شر ما خلق من شر جميع المخلوقات بما فيها
نفسى بما فيها نفسى - 00:08:42

من شر ما خلق في نفسى. اول حاجة ان النفس لامارة بالسوء. الا ما ربى وفي خطبة الحاجة عند ابن ماجة ونعود بالله من شرور
انفسنا ومن سمات اعمالنا. هكذا في خطبة الحاج ورد عن الرسول عليه السلام - 00:09:06

ونعود بالله من شرور انفسنا. يبقى وانت بتقول اعوذ قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق اي من شر ما خلق في نفسك من شر. نفسك
الامارة بالسوء وستتعذر منها. تستعذ من سوء - 00:09:33

بالله سبحانه وتعالى. من شر ما خلق من شر الانس من شر الجان من شر الحيوان من شر المال من شر ما خلق وكل شيء سوى الله
مخلوق لأن المعتزل يقول لك ازاي يعني هو ربنا يبقى ربنا ما خلقش الشر - 00:09:53

يبقى خلق الشر ويأمر بالاستعاذه مني ما هو مش هو اللي خالقه. امال مين اللي خالق الشغل ومين اللي خلق الخير؟ ما في شيء اصلا
 سوى الله الا وهو مخلوق خير مخلوق شر مخلوق طاعة - 00:10:17

معصية مخلوقة. قال عز اسمه والله خلقكم وما تعلمون كل اللي بتعملوه الله خالق كل شيء ما في شيء الا وهو مخلوق. طالما سوى
الله فهو مخلوق. شر المخلوق اي مخلوق - 00:10:33

وفاعله مخلوق والخير مخلوق وفاعله مخلوق. الله خالق كل شيء قل اعوذ برب الفلق احتمي ربى الفلق ربى ما كل شيء فلقه رب
الصبح من شر ما خلق هكذا على العموم تشمل شر كل ذي شر. ثم فصل - 00:10:58

او ده العام واعطف على العام خواص. من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. طب ما هو ده مخلوق ومن شر النفاثات في العقد
مخلوق. ومن شر حاسد اذا - 00:11:27

حسد مخلوق. يبقى ثلاثة خاص معطوفين على العام من شر ما خلق فمن شر غاسق اذا وقب. الغاسق الليل عائشة رضي الله عنها
تقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ونظر الى القمر وقال استعيذني بالله من شر هذا - 00:11:44

هذا هو الغاسق اذا وقب يقصد ان القمر اية الليل القمر اية الليل استعيذني بالله من شر هزا الليل اللي ايتوا هزا القمر ومن شر
غاسق اذا وقب. وقب يعني دخل الليل في كل شيء. دخل الاراضي - 00:12:08

دخل المزارع دخل البيوت دخل كل حاجة بظلامه اظلم كل شيء الليل دخل بظلامه فكل شيء بقى ناهيك بقى عن مسألة النور
والاضاءة والاضاءة اللي من العصر بتنور لا لا هو الليل ليل - 00:12:40

لو الدنيا كلها مكهربة والدنيا كلها منورة. وما انتش حاسس بالليل اصلا جه ولا ما جاش. لا هو الغاسق وقب الليل دخل وملأ الوجود
بظلامه. ودخل كل شيء. ومن شر غاسق - 00:12:58

اذا وقب قل للمخلوق والظلمة اللي فيه مخلوقة ووقت دخوله في كل شيء مخلوق الدخول نفسه والحركة نفسها لان الليل ما يجريش
على الحنت ويسبب حنت بيدخل في كل حاجة - 00:13:18

من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات اعم من النفاثين ان النفاثات ساحرات والسحرات كثر في رجال
بيصحوا وفي رجال يبقى ومن شر النفاثات في العقد. ايش العقد؟ عقد السحر - 00:13:35

يربطوها وينفع فيها او النساء يعقدوا العقد وينفعن فيها. سحر يبقى شغل السحر عافانا الله واياكم ومن شر النفاتات في العقد.

والنفاسات والنفاسين نالوا رسول الله باذاهم الصورة مكية وقبل مدنية - 00:13:58

مكيا وقيل مدنيا بقولين موجودين في الصورة يعني لكن الرسول عليه الصلاة والسلام اصابه نفث النفاسين في المدينة عن عائشة

رضي الله عنها فيما رواه البخاري وغيره قالت سحر النبي - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم حتى كأنه كان يخيل اليه انه يأتي النساء ولا يأتيهن ثم قال يا عائشة أرأيت ان الله افتاني فيما استفتيته جاء

رجلان في المنام لهبة كانه سأله واستغاث بالله واستعاذ بالله فالله سبحانه وتعالى قال له مشكلتك اهيت وحلها واحد منك -

00:14:49

افتاني فيما استفتيته فيه جاء رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي. فقال الذي عند رأسي الذي عند رجلتي ما وجعله او

ما به؟ قال مطبوق. قال ومن طبه؟ قال لبيد بن الأعصم - 00:15:21

قال وain؟ قال وفي اي شيء؟ قال في مشط ومشaque في جوف اين الكلام ده؟ قال في جف. طلعة ذكر تحت رعوفه في بئر ذروة

لبيدي بن الأعصم هذا جاء وصفه في الحديث حليف لليهود. وكان منافقا - 00:15:48

حليف بجاهودبني زريق وكان منافقا. شف بقى السحر جاي منين. اليهود ورجالتهم الازى بيجي من مين اليهود والنسخة المكررة من

اليهود في بلاد المسلمين وفي نسخة في صورة طبق الاصل منهم - 00:16:20

وفي كل بلاد المسلمين مش هنا يعني كل بلاد المسلمين نسخة لبيدو بن الأعصم منافق فعل الراجل محسوب على المسلمين حليف

لليهود منافقا بيعمل ايه؟ يريد ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم سحرا - 00:16:43

سحرا والتانينين يريدوا ان يقتلوه ليلة العقبة. ويليهود بالسم او بالصخرة. فانا بقول لك نسخة في بلاد المسلمين نسخ مكررة زي ما

دول يريدوا ان يتخلصوا منه برضو. زي ما دول يريدوا ان يتخلصوا من اتباعه. هؤلاء يريدون ان يتخلصوا. ما في - 00:17:05

ما في فرق تشابهت قلوبهم فالرسول نايم وعمال يسمع الحوار بين اللي عند رأسه لعله جبريل واللي عند رجليه لعله ميكائيل

وبيكلموا بعض. به ايه انه مغضوب مين اللي طبه؟ مين اللي سحره؟ قال له فلان. بالاسم كده - 00:17:33

في انهي حته او في ايه؟ قال له في مشط ومشaque في انهي حته؟ قال له في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر زارون. كل الكلام

ده رسول عبده - 00:17:58

ال حاجات دي كلها فيقول فاتيت يقول لعائشة فاتيت البئر فاذا ماؤها كنقااعة الحناء. بئر طبعا ما حدش بيشرب منها. ما هو البئر كل ما

تاخد منها تتجدد ميتها وتبقى حلوة وعزبة - 00:18:13

وباردة وجميلة. قالوا قاعة الحناء حنة او منقوعة وازا نخلها كرؤوس الشياطين النخل اللي طالع حواليها كده مش نخ كرؤوس

الشياطين واستخرجوا السحر السيدة عائشة بتقول له يعني مكان تنشرت يعني قال لها انا لا احب ان اثير على الناس شرا الله

سبحانه وتعالى عافاني. وخرج السحر ونشط الرسول - 00:18:31

مما به سحر النبي لا يعيي النبي في شيء وليس مدخل لاي صعلوك او خسيس او خبيث يتكلم فيه. كل ما كان يصيبه انه كان يخيل

الى انه اتى النساء ولم يأتنهن. في رواية اخرى ان استمر هزا الستة - 00:19:05

يتخيل انه اتى النساء ولم يأتنهن. قال له جامع ولم يجامع. بس. انما قال قولا ثم مراجع فيه وقال معلش انا ما كنتش واحد بالي انا

نسيت لا خدوا دي لا بلاش دي صلى صلاة - 00:19:31

وهو واقف يصلي دخل البقرة في آل عمران في الانعام في الاعراف والناس تقول ايه ده؟ احنا مش حافظين كده ايه اللي جرى؟ يا

رسول الله حصل تداخل في القرآن ولا ايه؟ ابدا. كلامه محكم. افعاله محكمة - 00:19:52

الامر خاص جدا. وفيين؟ في بيته. وفي اي شيء؟ في مسألة المعاشرة وفقط مش مسلا شايف دي مسلا عائشة هي عائشة شايفها

سودا؟ ابدا هي عائشة وهزه ليلة عائشة ولا يخفى عليه ذلك. هزه ليلة سوداء ولا يختلف ولا يختلف على عليه الامر ان - 00:20:13

موضوع خاص جدا هل اتى النساء او لم يأتنهن؟ بس. موضوع خاص به. علاقة له علاقة بالدعوه؟ ابدا لاحظ المسلمين شيئا ابدا والله

ولا اي هفوة في اي كلمة او فعل. ما فعل فعلا وترابع عنه. ما قال قولوا وترابع عنه ابدا - 00:20:45

ولا لاحظ المسلمون عليه شيئا من هذا. انما الموضوع منتهى حتى نسأوه حتى يلاحظوا على الا هذا الملحوظ فقط ما حصل ربكة في النفقه او المبيت او تقسيم الليل والنهار او كل ما هنالك امر خاص بيتخيل انه اتي النساء - 00:21:11
ولم يأتيني ولله الحكمة في هذا يا اخواننا لان ده رسول وبشر. وعشان الناس ما تعبدوش. يصيّب ما اصابنا. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه السحر نوع من المرض - 00:21:38

يصيّبه لانه بشر. ولو انه صلي الله عليه وسلم لو فوق فوق مستوى الامراض الناس تعده الناس تعده. انما لما يلاقوا الرسول زيهم تماما الفرق بينهم وبينه ايه الوحي بياكل زي ما بياكلوا. ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في السوق. بيتعجب زي ما بيتعجبوا. بيمرض زي ما بيمرضوا. بيعطشكم عطشه. بيتعجب كما - 00:21:56

فتتعجبوا يحفر معهم في الخندق ويعرق والترب ييجي عليه. طب ما التراب يقول انا مش هاجي على الرسول. الرسول بيحفر الخندق في سبيل الله الدنيا العفرة تروح على الصحابة والرسول ما يجيشه عليه تراب. مسلا يعني. التراب يحترم الرسول. وما يجيشه ابدا. ويلزق في جسمه - 00:22:20

في جسمي وجلد جلد بطنه يسود من التراب اللي عليه. وكله شايفه لانه بشر لانه لو كان منزه عن هزه الامور هيعبد. هيعبد من دون الله. هيعبدوه. انما زي ما النص قال قل انما - 00:22:40

بشر مثلكم يوحى اليه. انما الحكم الله واحد فلما سحر النبي صلي الله عليه وسلم وحصل ما حصل وجاله جبريل كما يقول ابن كثير يقول له يعني اشتكت انت تعبان؟ قال له نعم - 00:22:59

قال باسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل عين وحاسد الله يشفيك. الحديث عند مسلم وغيره. يرقى جبريل عليه الصلوة والسلام سلام ومن شر حاسد اذا حسد - 00:23:15

الحاسد او الحسد عموما تمني زوال النعمة من شر النفاسات في العقد خلاص عرفنا ده السحر وده النبي اصاب النبي والسحرة دول شغلهم بالليل غالبا يعني هم يشتغلوا بالليل وبالنهار دلوقتي بس شغلهم بالليل يعني - 00:23:38

شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد والحسد معروف. ربط الرابط ما بين الحسد والسحر لان الاثنين دول يعني اقل شيء يربطهما الخفاء الاثنين بيتموا في الخفاء والاثنين فيهم ازا - 00:23:59

السحر والحسد والاثنين خفيان ما يزهروش ومن شر حاسد اذا حسد. مبين الحاسد بقى وايه هو الحسد؟ الحسد طمني زوال النعمة. عن المحسود. يبقى نعمة موجودة والانسان بيتمى او نعمة متوقعة وتمني زوالها - 00:24:20

في النص بيقول لنا بقى من شر حاسد اذا حسد. حسد على ايه هو الشيء المحسود عليه؟ تجد بقى الاشياء المحسود عليها يجي لها ذكر في مواضع تانية. منها مسلا ود كثير - 00:24:50

من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. قوله تعالى وان كادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. قال بعض اهل التفسير لما الرسول بعس ومش مش عارفين يعملوا فيه حاجة قالوا ما تشووفوا لنا واحد من الخبراء في الحسد يخبطوا لنا عين. ونرتاح منه - 00:25:06

ما قصرش فيه حاجة صلوات الله وسلامه عليه شر حاسد اذا حسد يبقى الحسد تمني زوال النعمة عن المحسود نعمة موجودة. او نعمة متوقعة كما في سورة الفتح لما المنافقين عاوزين يخرجوا ويأخذوا غنائم في خير والحت دى. وغنايم خير خاصة باللي حضر صلح الحديبية - 00:25:36

فيبيقولوا لل المسلمين ايه بقى يعني هم عاوزين يخرجوا وال المسلمين لا ما جوش معنا لان لو جيتوا حتى كمان لو جيتوا مش هتاخدوا من غنائم خير لان غنائم خير بمن حضر صلح الحديبية - 00:26:12
ام يقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفهون الا قليلا. يعني نعمة متوقعة اللي هي الغنائم اللي لسه هتنيجي قالوا انتم بتحسدوننا عليها. فيبقى في حسد على شيء متوقع - 00:26:29

الحاسد يحسد ما يراه وما لا يراه الحاسب بيحسد اللي شايفه واللي مش شايفه. زي الاية دي اية سورة الفاتحة الغنائم لسه ما جانتش ده لسه هيبيقى فيه غلايم. يبقى نعمة متوقعة - [00:26:47](#)

ام تحشدوننا على لسه هييجي يبقى بيحصد ما يراه وما لا يراه والحسد والعائن اخوات. العائن اللي بيصيب بعينه. وببرضو الحاسد نفس الكلام. بس الحاسد يحسد ما يرى وما لا يرى. والعائن يصيب ما يراه - [00:27:09](#)

الشيء اللي هو شايفه بيصيبه. ازا كان مصاب بهذا الداء يعني بداع العين وهذا يسمى حسد و فعله حسد حسد والتاني عائن و فعله عالة عال فلان يعني اصابه بعينه اصابه بعينه - [00:27:33](#)

وقد يصيب الحاسد والعائن انسانا لا يحب ان يؤذيه ممكن يكون ابنته يحسد ابنته او يعني يؤذى بعينه ابنته او زوجته او اخاه هو ما ما ي يريد لكن يعمل هذا - [00:27:56](#)

عن ابى امامۃ ابن سهل ابن حنیف او سهل ابن الاحنف قال اغتسل ابى اغتسل ابى فخلع الجبة فكان معه عامر بن ربيعة فقال عامر لم ارى اليوم ولا جلد مخبأة - [00:28:26](#)

او جلد عازراء فلبط سهل في الماء ولم يخرج فزهبا الى رسول الله قالوا ان سهل لم يروح معك يا رسول الله مرض في الماء ولا مش قادر يخرج. فقال تفهمون من؟ قال قالوا كان معه عامر بن ربيعة وقال كذا وكذا - [00:28:50](#)

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. استدعي عامرا وغضب وقال على ما يقتل احدكم اخاه على ما يقتل احدكم اخاه الا بركت عليه؟ توپأ له الا بركت؟ يعني قلت اللهم بارك. اللهم بارك له - [00:29:17](#)

توپأ له فطبعا لازم يسمع الاب توپأ غسل يديه ومرفقيه وركبته ورجليه وداخلة الازار من تحت تحت قدم كل هذا ووضعه في انانه الوضوء ماء الوضوء هذا لم ينزل على الارض وضع في انانه وجيء بالانانه وسكب الانانه على - [00:29:48](#)

سهل ابن الاحنف هذا وكيفي الانانه من الخلف. فقام سهل كانما نشط من عقال وسار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عائن عائن يعني ايه؟ اصاب بعينه اصاب بعينه. والعين دي يا اخواننا تصيب الحجر - [00:30:16](#)

وتصيب الشجر وتصيب البشر. والنبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عند مسلم وغيره العين حق ولو كان الشيء سابق القدر سبقته العين. واذا استغسلتم فاغسلوا واذا استغسلتم فاغسلوا. يعني اذا طلب منكم الوضوء - [00:30:45](#)

والاغتسال لانقاد المحسود افعلوا هذا طبعا الكبر اللي عندنا يا اخواننا مش ممكن. انسان مشهور بالحسد. وحسد شيء. او هو عائن يصيب بعينه اشياء ما تيجي تقول له مستحيل مع ان الرسول بيقول اهو بيقول واذا استغسلتم فاغسلوا. لو طلب منكم اتوپأ يا فلان هات لنا شوية ميه من - [00:31:16](#)

جوعك مش مية بول مية وضوءك. نكفهم على المحسود. والمحسود مين؟ واحسده على ايه هو في ايه عشان احسده ده مفهوم الحسد تمني زوال النعمة والعائن ايضا يصيب بعينه. طب ليه؟ ليه؟ ما هي اسباب الحسد اصلا؟ اسباب الحسد - [00:31:47](#)

اسباب الحسد اعجب الحاسد بنفسه واستكثار النعمة على المحسود بيزدرى المحسود. هو مين ده عشان يبقى كده؟ واد مسلا تفوق في الكلية ولا تفوق في السانوي. ايه الواد ده الواد هو - [00:32:12](#)

الواد المجرف دهو يجيب المجموع ده كله والعيال ولادنا اللي متربين عالغالى ازا ده بييجيب المجموع ده. ده يتتفوق ده يبقى كذا يزدرىه ويستكثر عليه النعمة. ويرى نفسه هم دول السببين بتوع الحسد - [00:32:34](#)

ودول هو دول السببين لاول معصية في السماء بالحسد لاول معصية في الارض دي الحسنة ابليس نفس الكلام شاف نفسه وازدرى ادم استكثر عليه النعمة مخلوق بيد الله الملايكة هتسجد له - [00:33:03](#)

هيبيقى خليفة امال احنا قاعدين نعمل ايه؟ ده كلام ابليس لنفسه ايه ده ايه ده ايه ده يعني؟ ايه حته الطينة هي عمل ده كله حته طينة له الفضل له مين هو ادم ده؟ هذا هو الحسد. فازدراه ورأى نفسه - [00:33:23](#)

شيئا. دي اول معصية في السماء. لأن دي قبل ادم من الشجرة عدم سجود ده قبل الاكل من الشرب. اول معصية في السماء. لاول معصية في الارض برضو بالحسد - [00:33:43](#)

قابيل يحشد اخاه استكتر عليه النعمة هيأخذ الجميلة ويأخذ الجميلة دي ما خدهاش انا ليه؟ قال ما هي نصيبه وقدره ورزقه وده الشرع المعمول به. هي اختك واخته. انما مش بتاعتك لكن بتاعته - 00:34:00

هو الحسن يبقى الاذداء وان يرى الحاسد نفسه ايه اللي بيحصل بقى؟ اسرار ما لها تفسير ما لها تفسير والسحر برضو ايه اللي بيحصل فيه؟ ما تعرفش هو اه متعلم حركات واعمال ويربط ويقول ويغيب ويقوم ويقعد. برضه ايه اللي بيحصل؟ ما تعرفش - 00:34:19

حاجات خفية. فعلشان كده الحاجات الخفية دي المقاومة الظاهرية ما تعرفش. يعني ما تقدرش تضرره مسلا بسكين ما بتعرفش تضرره بعصاية هتوقف الحاجات دي ازاي؟ فمش هيوقفها اللي القادر على الخفي والمعلن. ومين - 00:34:49 سبحانه وتعالى. انما الحاجات المعلنة عاوز يضررك بتمسك ايده بتضرره بحاجة زي اللي بيضررك بها مسلا. انما هتعمل فيه ايه؟ ونفس الكلام الحاسد. ايه اللي بيطلع من قلب الحاسد؟ وايه اللي بيطلع من عين العائن برضو - 00:35:09

وما انتاش عارف الشعنة وارد ايه اللي بيطلع بالزبطة ما احنا مسلا في اشعة اكس دلوقتي تبعض تلاقيه بيطلع من الجهاز وتخش وتعدي من العضم وتعدي من اللحم وتعدي من وتصوروا لك الجسم كله. الاشعة تفضل ماشية ما يوقفهاش الا الرصاص - 00:35:29 الرصاص اللي بيوقفها لان هو طبيعته كده كسافته كده الرصاص اللي يوقف الاشعة دي. انما بتندد وتصور وتجيب لك كل حاجة. ايه اللي بيطلع بقى من عند الحاسد اكس ولا اكسين ولا الله اعلم المهم ان فيه حاجة طالعة - 00:35:53

طالعة وعلى يربد ان يصيبيه فتصيبيه. كما قال صلى الله عليه وسلم العين تدخل وتدخل الرجل القبر والجمل القدرة رجل يبقى حلو كدهوت وماشي في امان الله والعين هوب شوية وجع هوب هوب مات ادفن الله الله الله - 00:36:11 بالعين؟ ايوة بالعين والجمل يبقى ده من المعاش وما حدش عارف يمسكه. وجأة اهو بركة الجمل هوب اتنحر الجمل هوب ضع قرم في القدرة ده لسه كامل الحاسد العين حق. ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين - 00:36:37

بس طبعاً ما فيش حاجة سابقة القدر لان كل شيء مقدر بامر الله وقبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الحاسد يا اخواننا ان اراد علاجاً ان اراد ان اراد علاجاً علاجه موجود - 00:36:59 اول شيء العلم تاني شيء العمل. العلم ان يعلم ان كل شيء بقدر الله وبامر الله. النعمة دي بقدر الله. طب مش عجاني يبقى انا معترض على ما قدره الله لهذا الانسان - 00:37:18

ليه؟ لان ربنا قسم المعايش بين الناس. قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات يبقى قسمة ربنا مش عاجبنا. ايهما الحاسد يعني مش عجباً قسمة ربنا - 00:37:37

فانت اول حاجة تعلم اللي انت بتعمله ده كفر بالقدر. كفر بالقضاء. ان قسمة ربنا اقبلها. فلان تفوق عليك كذا ما انت برضو هتلاقي نفسك متفوق عليه في حاجات تانية. يعني هو سبفك وانت سبقة برضو. فتومن بالقدر. وان ربنا قسم المعالي - 00:37:54 بين الناس تعلم هزا والعمل بقى في مرة نفسك كل ما تلاقي انسان انت بتستكتر عليه النعمة ضرك اللهم بارك له اللهم بارك له مش قادر نفسي مش قادرة امال هتتعالج ازاي؟ لازم تقول كده - 00:38:14

تعود نفسك اللهم بارك له اللهم بارك له. شف النعمة الله اكبر. الله اكبر. تكبر. تكبر. الله اكبر. ده العمل بقى الاول تؤمن بان الله قسم المعايش. ادي ده علم وادى ده مال وادى ده ولد وادى ده سلطة وادى كذا وادى كذا - 00:38:33 المعايش فتومن بالقدر تاني حاجة تمن نفسك بقى الامارة بالسوء دي اللي احنا قلنا في الاول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. طب ما هي نفس الحاسد نفس شريرة - 00:38:53

نفس شريرة يبقى تستعذ بالله من شرها. عشان تخلص من شرها. تبرك على النعمة اللي انت شايفها تكبر عليها انت بتزدرية حاسس انه اقل منك وليه يكون كده؟ طب اعمل ايه في النفس دي؟ تواضع له اخدمه - 00:39:09 حاول تكسر نفسك له ما انت بتزدرية اصلاً تزدرية عمر بن الخطاب يا اخي في يوم نفسه اعجبته شايف نفسه امير المؤمنين وبينهـي كلمة كلمته الكلام ده كلـه وكـله بـيسمع ويـطـيع لـامـيرـ المؤـمنـينـ وـيـقـيـمـ شـرـعـ اللهـ فيـ الـارـضـ - 00:39:30

اغتر يعني نفسه عجبته يعمل فيها ايه؟ جمع الناس وخطبهم ما قالش فيها حاجة تفید الناس. خالص. كل الكلام على نفسي. انا كنت صفتني و كنت بيحب الماضي. والماضي ايه بقى - [00:39:48](#)

الواد اللي ما يشرفش الماضي اللي ما يشرفش كت بعمل كزا و كنت بعمل كزا. وانا صفتني كزا. وانا نعت كزا. الله الله! بعد ما اخلص قولوا لي يا امير المؤمنين. دي خطبة؟ ده - [00:40:04](#)

تجمع الناس له قال اعججتني نفسي فاردت ان ازلاها اعلمها الادب واذكرها بالماضي الوحش بتاعها. لان هي دلوقتي معجبة. فالحاسد يا اخواننا اللي هو عاوز يعالج نفسه لما تلاقي فيه انسان انت بتزدريه وحاسس ان هو اقل منك و بتحسده على اللي هو فيه حاول تخدمه تقرب منه. خدمة يعني زل نفسك - [00:40:16](#)

مش من باب العبودية لا يعني حكمة عشان ما هو انت اصلا بتزدريه. فحاول ترفعه مسل هزه الامور يا اخواننا يجب ان تراعي في حياتنا العملية اليومية ومن شر حاسد اذا حسد. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:40:41](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. ذكر الشنقيطي مسألة طيبة في مسألة العائين والحاسد نقا عن ابن بطال من شراح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول العائين والحاسد اللي هو بيصيّب بعينه يعني والحاسد ده. قال - [00:41:00](#)
الا ولی امر المؤمنين ان يمنع مخالطته للناس. راجل اشتهر بالشهرة او امرأة. اشتهر او اشتهر بانه عائم الحاجة اللي يشوفها بسم الله ما شاء الله يخلص عليها واشتهد بکده - [00:41:21](#)

وكل مش بيشكوا منه على ولی امر المؤمنين ان يحدد اقامته جبريا ما يطلعش برة بالبيت مش هقول لك حطه في السجن يحبسه في بيته - [00:41:44](#)

طب الراجل يروح شغله فين؟ قال لك ياخد من بيت المال ما يشتغلش وهيحدد به الشغل رايح شغله بيجري على عياله لا خليك قاعد في بيتك وهنصرف لك من بيت المال - [00:41:59](#)

اللي يكفيك انت وعيالك وما تخرجش لا الناس تشوفك ولا تشوفهم وده رأي معتبر لاهل العلم. وقال لعمر عمر حدد اقامة المجزوم. المجزوم منع عمر. هل يخالط الناس حتى لا يعدي الناس - [00:42:13](#)

وقالوا ان العائين اخطر من المجزوم. العائين اخطر من المجزوم. رأي معتبر والله وجدير بالتطبيق بس فين جدير بان يفعل هذا ومن شر حاسد اذا حسد. تجد قلنا اني قل اعوز برب الفلق من شر ما خلق دعam. وبعدين من شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حسد. طب ليه كلمة من - [00:42:35](#)

جملة مين شر؟ مين شر؟ لان كل حاجة من دول مصيبة قايمة بزاتها ما كنا ممكن من شر ما خلق والنفسات في العقد وحاسد ازا حسد غاسق ازا وقب والنفاثات في العقد وحاسد كده من غير من شر من شر. لان كل حاجة من دول - [00:43:05](#)
اضطر قائم بزاته لها شر قائم بزاته. الاستعازة لا تكون الا بالله يا اخوانى او عى تستعيز بحد قبل اي غير الله قل اعوز برب الفلق بس ليس بای شيء اخر. لذلك كان اهل الشرك يستعذون بغير الله - [00:43:27](#)

يزدادوا هم وغم في صورة الجن قوله تبارك وتعالى وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. بدل ما ينقوتهم عزبواهم كان يخون جم وهم مسافرين هيبيتوا الليلة دي في الوادي. فطبعا الوادي ده هم عارفين ان فيه جن واحنا برضه عارفين ان فيه جن. يقوم يقول ايه؟ نعوذ - [00:43:49](#)

سيدي الوادي على ان الوادي دهو له كبير. وكل حنة لها كبير من كل المخلوقات كده الغابة لها كبير والجن لهم كبار برضه والانس وكده نعوذ بسيدي الوادي كبير الجن اللي في الوادي ده من سفهائه. من السفهاء الصغارين البليطجية الصغارين - [00:44:17](#)

احنا نحتمي بمين؟ نحتمي بالبليطجي الكبير الكلام ده بيقولوه على ان الجن سمعهم وايه وهينفز طلبهم نعوذ بسيدي الوالي من سفهائه فيحصل ايه؟ يقوم سيد الوادي يسلط الایه؟ العيال عليهم. لان هو هو بليطجي وهم - [00:44:40](#)

لكن لما تيجي تستعيز تستعيز بالله في اي موطن تستعيز بالله قل اعوز برب الفلق. من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:45:04](#)

ومن شر حاسد اذا حسد نسأل الله العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير
فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء. فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم - 00:45:26
اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عننا وعن الديننا وعن من له حق علينا. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما
بطن اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا امين امين صلي الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:45:49
اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:46:09